خلال محاضرة في شومان

مجدلاني يشرح فلسفة علم معرفة الذات

● مجدلاني يحاضر في «شومان»

«الأسواق» ١٦/٨

القى الدكتور جوزيف مجدلاني محاضرة في مؤسسة شومان بعنوان «علم معرفة الذات» الايزوتريك ما هي حقيقته؟ تحدث خلالها عن ماهية هذا العلم وفلسفته الخاصة بالكيان الانساني.

واشار د. مجدلاني مؤسس جمعية علم الايزوترك في لبنان، الى ان التكنولوجيا الحديثة وان كانت قد اوصلت الانسان الى الكواكب فانها ابعدته بعيدا عن نفسه. وقد ازدهر هذا العلم ليقدم للانسان المعرفة التي تهدف الى اختيار المعرفة الانسانية وتوسيع نطاق الوعي الذي يجعل من الانسان وجودا وليس حضورا، وذلك من خلال تعريف الانسان بمكنوناته الباطنية عبر منهج علمي تطبيقي.

واوضح د. جوزيف مجدلاني بان «الايزوتريك» يؤكد بان الكيان البشري اشمل من ان يحد بالمادة، ومن ان يفهم او يفسر بالعلم المادي والنظريات المادية وحدها، مشيرا الى ان الانسان يحوي ابعاد وعي تتخلل الجسد وتحيط به، وهذا ما اكده الايزوتريك وهو ما سوف يتوصل اليه العلم الحديث.

وقال ان الايزوترك يشرح الوعي بانه مكنون الطاقة الالهية، وهو المقدرة المدركة التي تسير الانسان ككل، تسير حياته، واعماله وتصرفاته عبر الدماغ.

فالدماغ ليس سوى اداة لعمل الوعي والانسان كتلة وعي، والشخص العادي يعي او يعمل بما نسبته خمسة الى عشرة في المائة من مجمل طاقات وعيه استنادا الى الاحصاءات العلمية الحديثة.

وقال ان الوعي لا ينفتح الا من خلال التطبيق العملي لكل معرفة ومعلومة. الامر الذي يقلص مساحة اللاوعي تدريجيا، علما بان الانسان بوجه عام يستعمل اقل من عشر طاقاته ومقدراته، مشيرا الى ان مساحة اللاوعي الشاسعة هذه، هي الشغل الشاغل للايزوترك واكتشافها، ومن ثم ايقاظ الوعي فيها، ويتم ذلك عبر تقنية تطبيقية ذاتية تعين نتائجها المرء في شؤونه الحياتية والعملية، كما توفر له وقاية من الامراض.

وتساءل المحاضر: هل معرفة الانسان لطوايا نفسه بحاجة الى عقيدة فكرية تمثلها، او الى مذهب يحتويها، واشار الى ان الانسان وجد قبل الفلسفات وقبل العقائد والمذاهب والانتماءات.. وهو لن يتلاشى باندثار اي منها! فمعرفة الذات كانت المطلب منذ ما استوى الوعي في الانسان، لان الانسان كان بحاجة الى معرفة كوامن ذاته كما حاجته اليها اليوم.

واوضح د. مجدلاني ان الايزوتريك لم يشهد النجاح والانتشار الواسعين الا لانه تاسس على مبدأ تحقيق النتائج والدليل ان كل منتسب الى اليزوتريك يؤكد ما توصل اليه من نتائج. ودعا المحاضر الحضور الى قراءة ما كتب عن هذا العلم للتنور والاستزادة.